



میراث للأنباء



تَحْرِيلات

فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم الجباري



قال العلامة محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ:
"اعلموا أنه لا ينجي عند اختلاف الناس
واضطرابهم وكثرة الفتنة، إلا البصيرة.
ولا تسألووا كل من انتسب إلى العلم وتزيّا
بزينة؛ فإن العلم دين فانظروا عمن تأخذون
دينكم؛ فإنكم مسؤولون عن ذلك يوم
القيمة، وهذا من التواصي بالحق"

(الدرر السنية)(301/14)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم الجباري



قال الإمام ابن تيمية:
"تَعْلِيمُ الْعَرَبِيَّةِ فَرِضٌ عَلَى الْكَفَايَةِ.
وَكَانَ السَّلْفُ يُؤَدِّبُونَ أَوْلَادَهُمْ عَلَى الْلَّحنِ.
فَنَحْنُ مَأْمُورُونَ أَمْرَ إِيجَابٍ أَوْ اسْتِحْبَابٍ أَنْ
نَحْفَظَ الْقَانُونَ الْعَرَبِيَّ، وَنَصْلَحَ الْأَلْسُنَ الْمَائِلَةَ
عَنْهُ؛ فَيَحْفَظُ لَنَا طَرِيقَةُ فِيهِمُ الْكِتَابُ
وَالسَّنَّةُ، وَالاقْتِداءُ بِالْعَرَبِ فِي خَطَابِهَا"

(المجموع)(32/252)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُوسُفُ الْجَنَاحِي



قال الإمام ابن تيمية:

"فأعظم ما يكون العبد قدرًا وحرمة عند
الخلق:

إذا لم يحتج إليهم بوجهٍ من الوجوه...
ومتى احتجت إليهم ولو في شربة ماءٍ نقص
قدرُكَ عندهم بقدر حاجتك إليهم، وهذا من
حكمة الله ورحمته؛ ليكون الدين كله لله"

(المجموع)(1/39)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم البخاري



جاء في ترجمة الإمام الفضيل بن عياض رحمه الله من (الحلية)(8/110) لأبي نعيم قوله:

"إِنَّمَا يَهَا بُكَ الْخَلْقُ
عَلَى قَدْرِ هِيَبَتْكَ لِلَّهِ".

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم الجباري



ترجم الحافظ الذهبي في (الكافش) (2/ رقم 6175) للإمام
الحافظ الناقد يحيى بن سعيد القطان، ونقل عن الإمام
بُندار قوله:

"حدّثنا إمام أهل زمانه يحيى القطان،
وأختلفت إليه عشرين سنةً، فما أظنه
عصى الله قطٌ"
قال الذهبي:
"كان رأساً في العلم والعمل".

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم الجباري



قال وهيب بن الورد: قلت لوهب بن مُنبه:

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَزِلَ النَّاسَ؟

فَقَالَ لِي:

لَا بُدَّ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَلِلنَّاسِ مِنْكَ؛ لَكَ
إِلَيْمَ حِوَايَجَ، وَلِهِمْ إِلَيْكَ حِوَايَجَ، وَلَكِنْ
كَنْ فِيهِمْ: أَصْمَمْ سَمِيعًا، أَعْمَى بَصِيرًا،
سَكُوتًا نَطُوقًا"

أخرجه الخطابي في (العزلة) (ص 98)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُوسُفُ الْجَنَاحِي



قال رجل متفسفٌ للحافظ أبي الوليد الباجي رحمه الله:
"هل قرأتَ أدب النفس لأفلاطون؟ فأجابه
بقوله:
إنما قرأتُ أدب النفس لِمحمد بن عبد الله صلى
الله عليه وسلم".
ومراده: ما تضمنت الشريعة من قرآن وسنة،
أفاده الحافظ ابن العربي.

(العواصم من القواصم) لابن العربي المالكي (ص 108)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم الجباري



قال الإمام ابن القيّم رحمه الله:

"كثيرٌ من النّاس يسمعُ منك ويُرى من
المحاسن أضعافاً أضعاف المساوئ،
فلا يحفظُها ولا ينقلها ولا تُناسبه؛ فإذا
رأى سقطةً أو كلمةً عوراءً، وَجَدَ بُغْيَتَه
وما يُناسبُها؛ فجعلها فاكِهَته ونُقلَه"

(مدارج السالكين) (1/403)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن الجباري



قال الإمام ابن القيّم رحمه الله:

(لِلْعَبْدِ رَبٌّ هُوَ مُلَاقِيهِ، وَبَيْتٌ هُوَ سَاكِنُهُ؛ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَرْضِي رَبَّهُ قَبْلَ لِقَائِهِ، وَيُعْمَرَ بَيْتُهُ قَبْلَ اِنْتِقَالِهِ إِلَيْهِ) (الفوائد/33).

دُرّةٌ نفيسةٌ، فلندرك معناها، ونعمل بمقتضها،
وفق الله الجميع لما فيه رضاه، آمين.

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم الجباري



قال الحافظ ابن حجر رحمه الله:

"المرء إذا رأى صاحبه مهموماً،
استحب له أن يُحدثه بما يزيل همه
ويطيب نفسه؛ لقول عمر بن الخطاب
رضي الله عنه: لا قولن شيئاً يُضحك
النبي صلى الله عليه وسلم"

(فتح الباري)(292/9)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم البخاري



قال الحافظ النووي رحمه الله:

"**الغضبُ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ**؛ ولهذا يخرج به الإنسان عن اعتدال حاله ويتكلّم بالباطل، ويفعل المذموم، وينوي الحقد والبغض وغير ذلك من القبائح **المُتَرْتِبة على الغضب...**"

(شرح صحيح مسلم) (163/16)

انتقاء فضيلة الشيخ

أ.د. عبد الله بن عبد الرحيم الجباري